المتغيرات الاجتماعية والنفسية المؤثرة فى نمو المهارات الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

فاطمة مصطفى محمد حسن[١]- أمل عبد الفتاح شمس[٢]- محمد سمير عبد الفتاح[٣]
١) طالبة دراسات عليا، معهد الدراسات العليا للبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس ٣) المعهد العالى للخدمة الاجتماعية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية ومدى تأثيرها على نمو المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، لقد حصرنا عينة البحث فى مجتمع البحث المتمثل فى: مدرسة الشهيد كريم يحيى هلال الرسمية المتميزة، ومدرسة على بن أبو طالب الاعدادية بنين الحكومية، ومدرسة توفيق الحكيم الاعدادية بنات الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية وتتراوح أعمارهم من بين (١١- ١٤) عاما بتوسط حسابى (١٣,٢)، وتم اختيارهم من المدارس الاعدادية ممن يدرسون فى الصف الثانى الاعدادى ويبلغ عددهم (٢٠٠) تلميذ وتلميذة واستخدم الباحثون مقياس

المتغيرات الاجتماعية المؤثرة فى نمو المهارات الاجتماعية (الاسرة – المدرسة) اعداد الباحثون ومقياس المهارات الاجتماعية (تنظيم الوقت – حل المشكلات) اعداد الباحثون، ومقياس المتغيرات النفسية المؤثرة فى نمو المهارات الاجتماعية (تقدير الذات – تقدير الاخرين لمهارة مقاومة الضغوط – المرونة النفسية) اعداد الباحثون.

واستخدم الباحثون الأساليب الاحصائية معامل الارتباط ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث، المتوسط الحسابى، ومعامل الارتباط (بيرسون) وذلك للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس المتغيرات الاجتماعية التى تؤثر فى نمو المهارات الاجتماعية ومقياس المتغيرات النفسية التى تؤثر فى نمو المهارات الاجتماعية والمستوى الاقتصادى لعينة البحث تبين دلالة الفروق بين متغيرات البحث، وقد أظهرت نتائج البحث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الاجتماعية (الاسرة – المدرسة) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت – مهارة حل المشكلات)، توجد علاقة ذات دالة احصائية بين المتغيرات النفسية (تقدير الذات – تقدير الاخرين – مقاومة الضغوط – المرونة النفسية) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت – حل المشكلات)، لا توجد فروق دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المتغيرات الاجتماعية وفقا لمتغير نوع المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية) ،لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المتغيرات النفسية وفقا لمتغير لنوع المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية)، لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المهارات الاجتماعية وفقا لمتغير لنوع المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية)

ويوصى البحث تقديم البرامج والأنشطة المختلفة لتنمية مهاراتهم لكى تساعدهم على النجاح والايجابية والقدرة على حل مشكلاتهم والاهتمام بالعملية التعليمية حيث أن التعليم يعتبير وسيلة لرفع وعى الطلاب وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والنفسية وتقديم البرامج الارشادية لتنمية المهارات الاجتماعية والنفسية لكى تساعدهم على النجاح والايجابية فى حياتهم.

مقدمة

الطفل هو الاستثمار الحقيقى لأى وطن وحضارة تسعى الى التقدم، والارتقاء، لهذا تعد مرحلة ماقبل التعليم الأساسى وهى المرحلة السنية التى تبدأ من عمر صفر وحتى اربع سنوات هى فترة من أدق مراحل حياة الانسان وأهمها، وتمثل الأسرة البيئة الأولية والطبيعية والركيزة الأساسية التى تتولى مسئولية التنشئة الاجتماعية للطفل من حيث اكساب الطفل العادات، والتقاليد، وأداب السلوك، وتحقق النمو المتكامل فى الجوانب المختلفة، والذى يتحقق من خلال ما يسود الأسرة من علاقات ودية، وتعاون، واحترام لحقوق الأخرين، وبتكوين بنيته الأساسية والبدنية والصحية والذهنية، يبدأ الطفل اكتساب اللبنات الاولى لأساليب التفاعل الاجتماعى، والعادات والاتجاهات . وتعتبر أهم المراحل العمرية فى حياة الأنسان، حيث العادات والمهارات تتكون فى هذه المرحلة وهى تمثل الأساس فى تكوين الشخصية وفى مستقبله. وقد أثبتت الدراسات أن ٥٠% من المكتسبات الذهنية للمراهقة فى سن السابعة عشر من عمره تتحقق فى السنوات الأولى من عمره وأن نسبة ٣٠% تظهر بين الرابعة والثامنة من العمر وأن ٢٠% المتبقية تظهر بين الثامنة والسابعة عشر من عمره . وبالتالى فاءن العادات والمهارات التى تتكون فى هذه المرحلة العمرية يكون من الصعب التخلص منها فى المراحل اللاحقة من النمو. (سراء سليمان العقيل – ٢٠١٩–٢٨).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ومن هنا تأتى أهمية المهارات الاجتماعية فالمهارات الاجتماعية بمثابة بوابة عبور الطفل الى عملية التفاعل مع المجتمع،

حيث يعد التواصل والتفاعل الاجتماعى والقدرة على مشاركة الأخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المراحل المبكرة فى حياته، لذا تعد المهارات الاجتماعية التى يستطيع الطفل توظيفها بالصورة الصحيحة فى حياته أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، ونجد أن كثيرا من تقدمنا أو نجاحنا فى حياتنا يعتمد الى حد كبير على اكتسابنا المهارات الاجتماعية فهى أساس النجاح، وبناءا على ذلك فاءن نجاح الفرد فى اكتساب المهارات الاجتماعية يساعده فى اكتساب العديد من الخبرات الاجتماعية وكذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على تحمل المسئولية . (مشيرة فتحى – ص ١٠٣).

إشكالية البحث

يشهد العصر الحالى الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتغيرات فى القيم الانسانية، وان هذه التغيرات تحمل فى طياتها الكثير من الصعوبات التى تعترض سبل التواصل بين الافراد وتتسبب فى كثير من المشكلات والمتاعب النفسية ومما لاشك فيه أن الفرد بحاجة ملحة لامتلاك القدر الكافى من المهارات الاجتماعية، فهى تؤدى دورا بارزا فى تكيفه مع نفسه ومع بيئته وترتبط ارتباطا وثيقا بتكوين شخصية الفرد.

هدف البحث تقديم برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعية التى تساعد على حدوث التفاعلات الاجتماعية بين الاطفال ذوى صعوبات التعلم وأقرانهم والتحقق من مدى فاعلية فى خفض السلوك العدوانى من جانبهم ورفع مستوى التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك العدوانى وتعديل السلوك الغير مقبول اجتماعيا وتوصلت الباحثون انه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين فى السلوك العدوانى وأبعاده وذلك فى القياس البعدى وعدم وجود فروق

بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للسلوك العدوانى وأبعاده(مى عبد الفتاح،٢٠١٨)

ان ضعف المهارات الاجتماعية يترتب عليه كثير من المشكلات الاجتماعية التى تؤثر على توافق الفرد مع الاخرين والمجتمع معا،كما أن المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التى تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين فى السياقات المختلفة والتى تعد فى حالة اتصافها بالكفاءة من مظاهر التوافق النفسي والاجتماعى (شوقى،٢٠٠٣،ص ١١٥)

تحدد مشكلة كل بحث بشكل عام فيما يثيره هذا البحث من قضايا لم يتطرق اليها الباحثون من قبل فى ظروف مماثلة سواء من حيث طبيعة موضوع البحث أو طبيعة هذه القضايا وتناولها منهجيا فى البحث سؤال البحث:

ما المتغيرات الاجتماعية والنفسية التى تؤثر فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى؟

أهمية البحث

تتركز أهمية البحث على أهمية الظاهرة المراد دراستها والفئة المستهدفة من نتائج البحث على قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها.

الأهمية النظرية:

-تناول البحث مرحلة مهمة من العمر وهى مرحلة المراهقة فهى من أكثر مراحل الطالب توترا

-القاء الضوء على أهم المهارات الاجتماعية والنفسية التى تحتاج الى التنمية فى المرحلة الاعدادية " الصف الثانى الإعدادي ".

-محاولة اثراء المكتبة العربية ببحث عن المتغيرات الاجتماعية والنفسية فى مرحلة المراهقة ومدى تأثيرها على المهارات الاجتماعية

الأهمية التطبيقية:

– تتركز الاهمية فى طبيعة الشريحة العمرية المستهدفة فى البحث وهم طلاب المرحلة الاعدادية

– وقد تسهم نتائج البحث الميدانى فى اعداد برامج ارشادية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي " الصف الثانى الإعدادي ".

قد يكون هذا البحث دافعا للباحثين لاجراء ابحاث أخرى تتعلق بالمهارات الاجتماعية.

أهداف البحث

- التعرف على المتغيرات الاجتماعية التى تؤثر فى نمو المهارات الاجتماعية لدى الطلاب فى مرحلة التعليم الأساسى فى كلا من المدارس الرسمية المتميزة والمدارس الحكومية .
- التعرف على المتغيرات النفسية التى تؤثر فى نمو المهارات الاجتماعيةلدى الطلاب فى مرحلة التعليم الأساسى فى كلا من المدارس الرسمية المتميزة والمدارس الحكومية .
- سيسهم البحث فى اعطاء الاسرة والمدرسة بعض المؤشراتالتى تساعدهم فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والنفسية .

فروض البحث

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الاجتماعية (الاسرة – المدرسة) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت – حل المشكلات).
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات النفسية (تقدير الذات – تقدير الاخرين – مقاومة الضغوط – المرونة النفسية) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت – حل المشكلات).
- يختلف الاسهام النسبي لابعاد المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات النفسية على المهارات الاجتماعية.

وينقسم هذا الفرض الى ثلاث فروض فرعية على النحو التالي:

- يختلف الاسهام النسبي لابعاد المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات النفسية على مهارة تنظيم الوقت.
- يختلف الاسهام النسبي لابعاد المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات النفسية على مهارة حل المشكلات.
- يختلف الاسهام النسبي لابعاد المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات النفسية على الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية.
- لا توجد فروق دلالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المتغيرات الاجتماعية وفقا لمتغير المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية)
- لا توجد فروق دلالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المتغيرات النفسية وفقا لمتغير المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية).
- لا توجد فروق دلالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ على المهارات الاجتماعية وفقا لمتغير المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية).

مصطلحات البحث

تتحدد مصطلحات البحث الحالية فى أربع مصطلحات أساسية يمكن تعريفها اجرائيا على النحو التالى:

المتغيرات الاجتماعية: المتغيرات الاجتماعية تعنى الباحثون العوامل الخارجية التى تحدث فى المجتمع وتؤثر على الفرد فى تفاعلاته وعلاقاته مع الأخرين وتشمل (الأسرة– دخل الأسرة – المدرسة)

المتغيرات النفسية: "هى حالة داخلية نفسية تؤثر على سلوك الفرد تجاه نفسه أو تجاه الأخرين وقد تكون مكتسبة من البيئة المحيطة والمجتمع وتعنى الباحثون أنها حالة داخلية نفسية تؤثر على سلوك الفرد من خلال(تقديره لذاته وللأخرين) .

المهارات الاجتماعية: "هى سلوكيات مقبولة اجتماعيا من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر بصورة لفظية أو غير لفظية وأرائه وأفكاره للأخرين ويتدرب الفرد عليها من خلال (الأسرة – المدرسة).

مرحلة التعليم الأساسى: تعنى الباحثون الطلاب الذين يدرسون فى الصف الثانى الاعدادى ويتراوح أعمارهم من ١٢ عام الى ١٤ عاما.

البحوث والدراسات السابقة

يمكن أن نعرض الدراسات السابقة عن طريق عرض الدراسات التى تناولت موضوع البحث من خلال اربع محاور رئيسية:

أولاً: الدراسات التى تناولت المتغيرات الاجتماعية والنفسية المؤثرة فى نمو المهارات الاجتماعية

- دراسة " هدى ابراهيم عبد الحميد " ٢٠١٠ : هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين والكشف عن الفروق بين الجنسين فى كل من المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية والكشف عن الفروق بين المراهقين وفقا للمتغيرات الاجتماعية والنفسية ومن اهم نتائج هذه الدراسة يوجد ارتباط عكسي بين المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية لدى الذكور والاناث من المراهقين والعينة الكلية ويوجد فروق بين درجات المراهقين الذكور والأناث فى مستوى تعليم الام فيما يتعلق بالوحدة النفسية ولايوجد فروق فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية ولا يوجد فروق بين المراهقين الذكور والاناث فى حجم الاسرة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية والوحدة النفسية
- دراسة " سبنسر"١٩٩٢: هدفت الدراسة الى تحديد أثر المؤثرات الاجتماعية والثقافية فى البيئة على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الأسرية المبكرة على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين وكانت نتائج الدراسة تدل على أن المهارات الاجتماعية تختلف بأختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية وعدم وجود فروق بين الجنسين فى المهارات الاجتماعية.

- دراسة " رامى محمود اليوسف " ٢٠١٣ : هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسى وقد توصل الباحث الى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين مستوى التحصيل الدراسى للعينة وانه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها وبين درجات الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسى.
- دراسة " سالى صلاح عنتر " ٢٠٠٦ : هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الخجل وأبعاد المهارات الاجتماعية، والتى يترتب عليها تحديد المهارات التى يستلزم تنميتها، المهارات الاجتماعية من أجل خفض الشعور بالخجل وتحديد تأثير تنمية المهارات الاجتماعية من أجل خفض كلا من أعراض الخجل الاجتماعى والمعرفى والفسيولوجى وقد توصلت الباحثون الى أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية بين الخجل وأبعاد المهارات الاجتماعية وانه توجد فروق بين الطالبات للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لصالح البعدى فى متغيرات الأعراض الفسيولوجيا والاجتماعية والمعرفية والدرجة الكلية للشعور بالخجل.
- دراسة " روتجرو انجلس" ٢٠٠٢ : هدفت الدراسةالى تقديم رؤية واضحة حول الميكانزمات التى ترتبط بالمراهقين فى نظام الأسرة والأصدقاء داخل المدرسة ومدى تأثير الأسرة والأصدقاء داخل المدرسة فى تنمية المهارات الاجتماعية وتوصل الباحث الى أن المراهقين ذوى المهارات الاجتماعية المرتفعة كانوا أكثر انخراطا فى جماعات " الشلل " كما كانوا أكثر مشاركة فى العديد من الأنشطة، ويجدون تأثير اجتماعى كبير من قبل أصدقائهم، أما بالنسبة للمراهقين الذين يشعرون بالقلق نجدهم أقل انخراطا فى العلاقات بين الاقران أما الاشتراك فى الأنشطة المختلفة كانوا يشعرون بتعلق أقل باللأصدقاء ويتضح من ذلك أن المهارات الاجتماعية تؤثر على علاقة المراهقين بأقرنه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثانياً: الدراسات التى تناولت بعض البرامج التى تؤثر فى تنمية المهارات الاجتماعية

- دراسة " عصام الدين محمد " ٢٠١٢ : هدفت الدراسة الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتأخرين دراسيا وتصميم برنامج ارشادى أسرى ملائم لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا ومن أهم النتائج التى توصل اليها الباحث : فاعلية البرنامج الارشادى الأسرى المستخدم فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، حيث أن متوسط المهارات الاجتماعية لدى أطفال الدراسة التجريبية قد ارتفع بعد تطبيق البرنامج، ومما ساهم فى نجاح البرنامج تناوله للمهارات الاجتماعية مثل (مهارة تكوين صدقات، ومهارة التعاون والمشاركة مع الأخرين، ومهارة الحب وحترام مشاعر الأخرين، ومهارة التعبير عن المشاعر)، ومرحلة الطفولة المتأخرة هى أنسب فترة لتعلم المهارات.
- وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث فى مهارات (تكوين الصداقات والتعاون والمشاركة مع الأخرين، والحب واحترام مشاعر الأخرين، والتعبير عن المشاعر والدرجة الكلية للمهارات، وهذا يرجع الى أنه لا تتضح الفروق بين الجنسين فى سنوات الطفولة المتأخرة بدرجة كبيرة.
- دراسة " لمعان محمد أحمد ابو حجير" ٢٠١٠ : هدف الدراسة هو بناء واعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ،و التعرف على مدى فاعلية البرنامج الارشادى فى تنمية المهارات الاجتماعية ،و التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية بعد التطبيق من خلال القياس التتبعى وتوضح النتائج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسط المهارات الاجتماعية ،و أبعادها لدى المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادى ،ووجود فروق ذات دلالة احصائية فى متوسط المهارات الاجتماعية، لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادى، كما

انـه توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية فـى متوسـط درجـات المهـارات الاجتماعيـة لـدى المجموعـة التجريبيـة فـى القياسـات المتعـددة (القبلـى – البعـدى – التتبعـى) بحسـب رأى الطالبات.

- دراسـة " علية جودة أمين شعبان " ١٩٩٦ : هدف الدراسـة مدى فاعليـة برنـامج للمهـارات الاجتماعية لتخفيف حدة السلوك العدوانى لدى مرحلة المدرسة الابتدائية من (٩ – ١٢) سـنة ومـدى أهميـة البرنـامج المسـتخدم فـى الدراسـة الحاليـة لمواجهـة التحـدى الحضـارى والتكنولوجى، الذى يفرضـه التطـور العلمـى السـريع وقد توصـلت البـاحثون الـى عدة نتـائج توجد فروق ذات دلالـة احصـائية بين متوسطات درجـات المجموعـة التجريبيـة قبـل تطبيـق البرنامج ، ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق البعدى ووجود فروق ذات دلالـة احصـائية بين متوسطات أفراد مجموعـة الـذكور ومتوسطات درجـات أفراد مجموعـة الاناث فى المجموعة التجريبية لصـالح الاناث وعدم ووجود فروق ذات دلالـة احصـائية بين متوسطات أفراد المجموعـة التجريبيـة بعد تطبيق البرنـامج ومتوسطات نفس المجموعـة بعد شهرين من المتابعة مم يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى الدرساة الحالية.
- دراسـة " زيتو سوارى عزيز " ٢٠١٨ : هدف البحث التعرف علـى فاعليـة برنـامج سلوكى معرفى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وتوضـح النتائج فاعلية البرنامج المقترح، من خلال تحسن المهارات الاجتماعية لطلاب المجموعة التجريبية
- دراسة " مى فتحى البغدادى " ٢٠١٨ : هدف البحث تقديم برنامج ارشادى لتنمية المهارات الاجتماعيـة التـى تسـاعد علـى حدوث التفاعلات الاجتماعيـة بين الاطفال ذوى صـعوبات الـتعلم وأقرانهم والتحقق مـن مـدى فاعليـة فـى خفض السـلوك العـدوانى مـن جـانبهم ورفـع مستوى التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك العدوانى وتعديل السلوك الغير مقبول اجتماعيا وتوصلت البـاحثون انـه توجد فـروق دالـة بين متوسطات درجـات المجموعتين فـى السـلوك العـدوانى وأبعـاده وذلـك فـى القيـاس البعـدى وعـدم وجـود فـروق بـين متوسـطات درجـات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للسلوك العدوانى وأبعاده.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة:

- ساهم استعراض الباحثون للدراسات السابقة فى مساعدتها على تحديد النقطة التى ستبدأ منها فى البحث الحالى.
- ورد فى بعض الدراسات السابقة الدور البارز فى أهمية البرامج الارشادية فى تنمية المهارات الاجتماعية
- اتفقت بعض الدراسات على دور الاسرة والمدرسة أنها تقوم بدور بالغ الاهمية فى تشكيل سلوك الفرد وتنمية المهارات التى تساعدهم على النجاح والايجابية والقدرة على حل مشكلاتهم.
- المهارات الاجتماعية رغم أنها مرتبطة بالفرد والمجتمع ولكن هناك ندرة فى البحوث التى اهتمت بالمهارات الاجتماعية فى حدود علم الباحثون.

رابعا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بتحليل مجموعة الدراسات السابقة المطروحة يمكن تلخيص أوجه الاستفادة منها فى البحث الراهن من فى النقاط التالية : ركز البحث الحالى على أهمية المتغيرات الاجتماعية والنفسية ومدى تأثرها على تنمية المهارات الاجتماعية لمرحلة التعليم الاساسى لاهمية هذه المرحلة العمرية واهمية دور الاسرة والمدرسة وتتفق هذه الدراسات مع أغلب الدراسات السابقة فى مدى تأثير المهارات الاجتماعية لما لها تأثير على حياة الفرد فهى تساعدهم على النجاح والايجابية والتخلص من مشكلاتهم.

ركزت بعض الدراسات السابقة على توضيح أهمية البرامج فى التأثير على تنمية المهارات الاجتماعية بطريقة سلبية او ايجابية على حياة الفرد

تختلف بعض الدراسات السابقة فى استخدام المنهج معظم الدراسات استخدم المنهج التجريبى وشبه التجريبي والبحث الحالى استخدام المسح الاجتماعى لما له اهمية فى البحث واتفقت فى الملاحظة البسيطة والمشاركة والاستبيان ومن المستفدين من البحث.

الاطار النظرى للبحث

أهمية وأهداف تنمية المهارات الاجتماعية لمرحلة التعليم الاساسي تحتل المهارات الاجتماعيى مكانا بارزا فى حياة الفرد لكى يكونوا قادرين على تكوين اتجاهاتهم والاستعداد لتحمل المسئولية وتنمية المهارات العقلية والاجتماعية التى تساعدهم على تحسين قدرات التلاميذ التعليمية وسلوكهم الاجتماعى (لمعان محمد احمد – ٢٠١٥ – ص ٣)، حيث أن طلاب مرحلة التعليم الاساسي (الصف الثانى الاعدادى) هى الاساس لنمو الشخصية الانسانية وتشكيل سماتها وتطويرها لتنشئة مواطن صاح ونافع ،و هم بمثابة العمود الفقرى بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة حيث أنها تضم فئة عمرية فى مرحلة متميزة من مراحل نموهم حيث يمثلون طاقة نشطة واساس الهيكل التعليمى

الرؤية التنظيرية لتنمية المهارات الاجتماعية : ترى الباحثون أن العالم (باولو فريرى) من أهم العلماء الذين اهتموا بالتعليم وتنمية المهارات للطلاب حيث أنه يؤكد أن التعليم أداء للتحرر " تعلم كى أتحرر" وأنه يجب المزج بين الانشطة التعليمية النابعة من بيئة المتعلمين وعمليات التعلم ،لتنمية مهاراتهم وجذب انتباههم ونظرة العالم فريرى كانت تتخلل مؤسسات (الاسرة – المدرسة – العملية التعليمية – الاعلام – الاحزاب) حيث أن الاسرة والمدرسة من أهم الركائز فى نظرة فريرى وأن الفرد اذا اتيح له من القدرة على التفكير والوعى وفهم حاضرهم وتنمية مهاراتهم فسوف يمتازون بقدرتهم على التفكير والابداع، ومن أهم أهداف فريرى تعلم المعارف والمهارات وأ، التعليم يثير وعى الطلاب ليصبحوا جزء من العالم ويتحقق ذلك عن طريق التفكير الديمقراطى والتساؤل المستمر، والانسان عند فريرى كائن مبدع وأن التعليم هو الاعداد للمعرفة، وتوفير ما يلزمها من أدوات ومهارات وتنمية المهارات وبالتالى فاءن المعرفة هى أساس للانشطة وتنمية المهارات والتعليم يكون طريق الى المساهمة والتعبير واكتشاف المتعلم للعالم وقراءته وتغييره وبالتالى يكون لديه القدرة على النقد والنظرة الشاملة الى العالم وتنمية قدرات الطلاب وتهيئتهم لمقاومة الضغوط والمناقشة والحرية وحل المشكلات وتزويدهم بالصلابة.

وهناك أدوار ينبغى أن يقوم بها المتعلم وهى التعلم النشط من خلال الحوار والمناقشة والمتعلم اجتماعى وبناءة المعرفى يكون اجتماعى وسط اجتماعى يساعد على بناء المعرفة ويجب تهيأت كل الظروف له ومساعدته على الابتكار والابداع واكتشاف العلاقات وتنمية مهاراته وأهمية التعلين القائم على حل المشكلات فهم يعتمدون على أنفسهم لاينتظرون أحد لكى يخبرهم بحل مشاكلهم كما أنه ينمى الثقة لديهم .و بالتالى فاءن العلاقة وثيقة بين التعليم وتنمية المهارات والطالب هو اساس هذه العلاقة ومعرفة الدور الرئيسى للاسرة والمدرسة التى تساهم بشكل كبير فى تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته، والتعليم وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق المساواه وممارسة الحرية ومن خلالها تتحول العملية التعليمية الى عملية مفتوحة وحرة وجريئة وبيئة خصبة لتنمية المهارات (أمل شمس – ٢٠١٦).

باندورا ونظرية التعلم الاجتماعى: فهى نظرية معرفية اجتماعية وأيضا احدى نظريات علم النفس التى حاولت أن تفسر السلوك الانسانى ويعتبر" باندورا " من أهم العلماء الذين اهتمو بالتعلم الاجتماعى والتعلم بالملاحظة، وقد اهتم " باندورا " بمفهومين أساسيين فى نظريته للتعلم الاجتماعى، الضبط الذاتى وهى أن يكون الطالب لدية القدرة على التحكم بسلوكه الخاص والسيطرة على تصرفاته من خلال قواعد يضعها الفرد لنفسه أو يضعها للمجتمع وبالتالى فاءن قدرة الطالب الناجح أو عدمه تتوقف على حد كبير على خبراته والتى يكتسبها من الاسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام قدرته الذاتية وتقديره لذاته وللاخرين ويرى " باندورا " فاعلية الذات أن الافراد لديهم القدرة على بذل جهد كبير فى النشاطات والسلوكيات التى يكونوا فيها ناجحين ولديهم ثقة بالنفس تدفع الى التعلم وبالتالى يكون الطالب قادر على أداء السلوك الذى يحقق نتائج مرجوه وفاعلية الذات لدى الطالب تحرك السلوك الذى يقوم به فى مواجهة مشكلاته، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات .(مضاوى عبد الرحمن الراشد – ٢٠١٦).

ويؤكد "باندورا " على أن طبيعة التحديات التى تواجهة فاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل، وأهمها: مستوى الاتقان ومستوى بذل الجهد، ومستوى الدقة،

ومستوى الانتاجية، ومستوى التهديد، ومستوى التنظيم الذاتى المطلوب، ومن خلال التنظيم الذاتى لم يعد الفرد ينجز أى عمل عن طريق الصدفة، ولكن فاعلية الفرد هى التى تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة والقدرة على تنمية مهاراته ،و بالتالى فاءن حجم الفاعلية هو مستوى قوة دوافع الطالب للاداء فى المجالات والمواقف الدراسية المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا وصعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة. (احمد عباس ابراهيم – ٢٠١٦).

المهارات الاجتماعية فى ضوء نظرية التعلم الاجتماعى : التعلم بالملاحظة (النمذجة) يرى " باندورا " أن تطبيق النمذجة فى المجال المدرسي وتعلم الكفاءات الاجتماعية والعقلية المعقدة يتعلم الطلاب العديد من المهارات الاجتماعية والنفسية والمعرفية المعقدة بالملاحظة من خلال النموذج المناسب، فالمهارات العقلية تكتسب من خلال التعلم بالملاحظة، ويمكن للمدرسين نمذجة مهارات حل المشكلات بواسطة التفكير حول الطرق المختلفة لمواجهة المشكلات حول كيفية الاحاطة بالمشكلة وفهمها وحلها.

الاجراءات المنهجية للبحث

نوع البحث ومنهجه: تعتبر من الدراسات الوصفية التى تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل وهو المتغيرات الاجتماعية والنفسية ومتغير تابع وهو تطوير وتنمية المهارات الاجتماعية، وهى أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف البحث الحالى.

وينتهج البحث الحالى منهج المسح الاجتماعى ذلك أن منهج المسح الاجتماعى يهدف الى الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها فى المستقبل.

مجالات البحث:

المجال الجغرافى: محافظة القاهرة – أدارة شرق مدينة نصر التعليمية

المجال البشرى: تشمل العينة عدد ٢٠٠ طالب وطالبة بواقع ١٠٠ من مدرسة الشهيد كريم يحيى هلال الرسمية المتميزة (المستقبل ١٦) (٥٠ ذكور – ٥٠ اناث) وبواقع ١٠٠ من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المدارس الحكومية (٥٠ ذكور) من مدرسة على بن أبو طالب الاعدادية بنين، و(٥٠ اناث) من مدرسة توفيق الحكيم الاعدادية بنات.

المجال المكانى: ادارة شرق مدينة نصر التعليمية، مدرسة الشهيد كريم يحبى هلال التجريبى المتميز، مدرسة على بن أبو طالب الاعدادية بنين، مدرسة توفيق الحكيم الاعدادية بنات .

–المجال الزمنى : يتمثل فى فترة جمع البيانات من الميدان فى الفترة من ٢١ /٤/ ٢٠١٩ حتى ١٩ / ٩ / ٢٠١٩ .

وقام الباحثون بتطبيق الادوات التالية: للتحقق من صحة فروض البحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

مقياس المتغيرات الاجتماعية المؤثرة فى نمو المهارات الاجتماعي مطبق على طلاب الصف الثانى

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له.

معاملى الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى .

ثبات المقياس: قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

فكانت جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علمياً.

عدد الأسئلة: للأسرة (١٠) والمدرسة (١٠)

- **مقياس المهارات الاجتماعية اعداد الباحثون:**

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

اتضح أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس: قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

اتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات

عدد الأسئلة: مهارة تنظيم الوقت (١٠) مهارة حل المشكلات (١٠)

البعد الاول: مهارة تنظيم الوقت (١٠)

البعد الثانى: مهارة حل المشكلات (١٠)

- مقياس المتغيرات النفسية المؤثرة فى نمو المهارات الاجتماعية اعداد الباحثون

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

واتضح أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس: قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

واتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات.

البعد الاول : تقدير الذات (١٠).

البعد الثانى : تقدير الاخرين (١٠).

البعد الثالث : مهارة مقاومة الضغوط (١٠).

البعد الرابع مهارة المرونة النفسية (١٠).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الفـرض الأول ينص على أن "توجد علاقة ذات دالة احصائية بين المتغيرات الاجتماعية (الأسرة –المدرسة) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت– مهارة حل المشكلات)"

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين المتغيرات الاجتماعية (الأسرة – المدرسة) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت–مهارة حل المشكلات) (ن= ٢٠٠)

المهارات الاجتماعية / المتغيرات الاجتماعية	مهارة تنظيم الوقت	مهارة حل المشكلات	الدرجة الكلية
الأسرة	٠,٤**	٠,٣٧**	٠,٥**
المدرسة	٠,٣٧**	٠,٤٢**	٠,٥١**
الدرجة الكلية	٠,٤٦**	٠,٤٨**	٠,٦١**

تشير نتائج الجدول السابق الى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد توجد ارتباط موجب دالةاحصائيا بين المتغيرات الاجتماعية (الأسرة – المدرسة) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت–مهارة حل المشكلات) وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثانيا: الفرض الثانى:

جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين المتغيرات النفسية والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت– مهارة حل المشكلات) (ن= ٢٠٠)

المهارات الاجتماعية / المتغيرات الاجتماعية	مهارة تنظيم الوقت	مهارة حل المشكلات	الدرجة الكلية
تقدير الذات	٠,٢٧**	٠,٤٩**	٠,٥**
تقدير الآخرين	٠,٣٣**	٠,٣٦**	٠,٤٤**
مقاومة الضغوط	٠,٣٩**	٠,٥١**	٠,٥٨**
المرونة النفسية	٠,٣٨**	٠,٣٩**	٠,٥**
الدرجة الكلية	٠,٤٦**	٠,٥٩**	٠,٦٨**

تشير نتائج الجدول السابق الى تحقق صدق الفرض الثانى وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بيرسون حيث وجد ارتباط موجب دال احصائيا بين المتغيرات النفسية (تقدير الذات – تقدير الآخرين– مقاومة الضغوط – المرونة النفسية) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت–مهارة حل المشكلات) وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١ .

– نتائج الفرض الثالث: ينص على أن" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على المتغيرات الاجتماعية وفقاً لمتغير لنوع المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية).

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثون بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغيرات الاجتماعية والدرجة الكلية لكل من المدارس الرسمية المتميزة والحكومية، وكذلك حساب قيم " ت " وكانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٣): يوضح الفروق بين المدارس الرسمية المتميزة والمدارس الحكومية فى المغيرات الاجتماعية

البعد	نوع المدرسة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأسرة	الحكومية	١٠٠	٣٢,٩٥	٣,٢٢	١,٥٥	غير دالة
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٣,٧٣	٣,٨٥		
المدرسة	الحكومية	١٠٠	٣١,٣٨	٣,١٦	٣,٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٣,٠٦	٤,١٨		
الدرجة الكلية	الحكومية	١٠٠	٦٤,٣٣	٥,٣٥	٢,٨٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٦٦,٧٩	٦,٥٩		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد الأسرة، حيث كانت قيمة "ت" = ١,٥٥ وهى غير دالة إحصائياً، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد المدرسة حيث كانت قيمة "ت" = ٣,٨٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة ،كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ت" = ٢,٨٩ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة.

– نتائج الفرض الرابع: ينص على أن" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على المتغيرات النفسية وفقاً لمتغير لنوع المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية).

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثون بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغيرات النفسية والدرجة الكلية لكل من المدارس الرسمية المتميزة والحكومية، وكذلك حساب قيم " ت " وكانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (٤): يوضح الفروق بين المدارس الرسمية المتميزة والمدارس الحكومية فى المغيرات النفسية

البعد	نوع المدرسة	ن	م	ع	قيمةت	مستوى الدلالة
تقدير الذات	الحكومية	١٠٠	٣٣,٥٩	٤,٢٨	٢,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٥,٥٨	٥,١٤		
تقدير الآخرين	الحكومية	١٠٠	٣٥,٠٤	٢,٧٨	٢,٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٦,١٠	٣,٣٣		
مقاومةالضغوط	الحكومية	١٠٠	٣٢,٧٣	٤,١٧	٤,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٥,٧٣	٥,٣٤		
المرونةالنفسية	الحكومية	١٠٠	٣٠,١٤	٣,٤٤	٤,٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٢,٨٩	٥,٥٤		
الدرجة الكلية	الحكومية	١٠٠	١٣١,٥٠	٩,٦٠	٤,٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	١٤٠,٣٠	١٥,٠٥		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد تقدير الذات، حيث كانت قيمة "ت" =٩٧,٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد تقدير الآخرين حيث كانت قيمة "ت" = ٢,٤٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد مقاومة الضغوط حيث كانت قيمة "ت" = ٤,٤٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد المرونة النفسية حيث كانت قيمة "ت" = ٤,٢١ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة، كما توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ت" = ٤,٥٥ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة.

– نتائج الفرض الخامس: ينص على أن" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ على المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغير لنوع المدرسة (الرسمية المتميزة – الحكومية).

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثون بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لكل من المدارس الرسمية المتميزة والحكومية ،و كذلك حساب قيم " ت " وكانت النتائج كما فى الجدول التالى:

جدول (٥): يوضح الفروق بين المدارس الرسمية المتميزة والمدارس الحكومية فى المهارات الاجتماعية

البعد	نوع المدرسة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارة تنظيم الوقت	الحكومية	١٠٠	٣٢,٢٤	٣,٩٥	٣,١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٤,٠٤	٤,١٤		
مهارة حل المشكلات	الحكومية	١٠٠	٣٤,٩٠	٤,٢٤	٤,١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٣٧,٥٣	٤,٦٣		
الدرجة الكلية الدرجة الكلية	الحكومية	١٠٠	٦٧,١٤	٥,٦٦	٤,٨٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرسمية المتميزة	١٠٠	٧١,٥٧	٧,١٢		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد مهارة تنظيم الوقت، حيث كانت قيمة "ت" = ٣,١٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى بعد مهارة حل المشكلة حيث كانت قيمة "ت" = ٤,١٨ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة ،كما توجد فروق ذات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

دلالة إحصائية بين المدارس الرسمية المتميزة والحكومية فى الدرجة الكلية حيث كانت قيمة "ت" = ٤,٨٧ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المدارس الرسمية المتميزة .

مناقشة الفروض:

مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى: والتى كانت نتيجتها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الاجتماعية (الأسرة–المدرسة) والمهارات الاجتماعية(مهارة تنظيم الوقت–مهارة حل المشكلات) وقد اتفقت مع دراسة (روتجرو وانجلس ٢٠٠٢) والتى توصلت أن المراهقين ذوى المهارات الاجتماعية المرتفعة كانوا أكثر انخراطا فى جماعات "الشلل" كما كانوا أيضا أكثر مشاركة للأصدقاء فى العديد من الأنشطة وأيضا يجدون تأثير اجتماعى كبير من قبل أصدقائهم . الممارسات الوالدية والمهارات الاجتماعية وعلاقة الاقران لها تأثير فى نمو المهارات الاجتماعية واختلفت مع دراسة(هدى ابراهيم عبد الحميد ٢٠١٠) فى اختيار لنوع المتغير وأيضا المهارات الاجتماعيةو التى توصلت أن حجم الأسرة له تأثير فى الوحدة النفسية وهذا يتفق مع الرؤية التنظيرية للعالم (باولوفريرى) وهو من اهم العلماء الذين اهتمو بالتعلم وتنمية المهارات حيث أكد ان التعليم أداء للتحرر وأنه يجب تنمية المهارات الاجتماعية ،و نظرة العالم (فريرى) كانت تتخلل مؤسسات الاسرة والمدرسة حيث أن الاسرة والمدرسة من أهم الركائز فى نظرية باولوفريرى وأن الفرد اذا اتيح له القدرة على التفكير والوعى وفهم حاضره وتنمية مهاراته فسوف يمتاز بالقدرة على التفكير والابداع.

مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية: والتى كانت نتيجتها أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات النفسية (تقدير الذات–تقدير الاخرين–مقاومة الضغوط–المرونة النفسية) والمهارات الاجتماعية (مهارة تنظيم الوقت–حل المشكلات) وهذا يتفق مع بعض الدراسات فى مدى تأثير المتغيرات النفسية على تنمية المهارات الاجتماعية مثل دراسة (سالى صلاح٢٠٠٦) و(دراسة سبنسر١٩٩٢) ودراسة (محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩١) ولكنها تختلف فى المتغير النفسي ونوع المهارة كما تتفق بعض المهارات فى المرحلة العمرية ومنها دراسة (روتجروو انجلس٢٠٠٢) ودراسة (هدى ابراهيم ٢٠١٠) .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وهذا يتفق فى الرؤية التنظيرية للعالم (باندورا) ويرى أن فاعلية الذات هى القدرة على التخطيط وممارسة السلوك الفعال فهى تحرك السلوك الذى يقوم به الفرد فى مواجهة المشكلات كما تحدد الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلاتو أنها الثقة بالنفس التى تدفع للتعلم ،كما يرى باندورا أن هناك بعض السولوكيات التى تحتاج الى مهارات لاسترجاعها لذا يجب تطوير المهارات الضرورية التى تتعلمها من خلال التعلم بالملاحظة والنمذجة .

وكما ركز باندورا على البيئة الاجتماعية وعمليات التعلم الاجتماعى والتى من خلالها تمد البيئة وتؤثر على الفرد وسلوكه وتساعده على التدعيم الذاتى وحل المشكلات ويتعلم من الاخطاء والنجاحات والايجابيات وبالتالى يكون قادر على تطوير أنماط جديدة من التصرف ولديه القدرة على مقاومة الضغوط والمرونة النفسية.

توصيات البحث

- ضرورة أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تقديم المساعدات المادية والمعنوية للمدارس لتنشيط البرامج والانشطة المختلفة فى المدارس.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم بالنشاطات الصفية والاصفية ،من حيث أماكن ممارستها،ومدى ملاءمتها لميول الطلاب واشباع احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم.
- توعية الاسرة بالاهتمام بالابناء وتنمية مهاراتهم المختلفة وتثقيف أبنائهم.
- تحويل البيئة المدرسية من خلال المحتوى المنهجى الى بيئة مريحة وأمنة وتشجيعها على الانشطة والبرامج المختلفة التى تساعدهم على العطاء والابداع.
- تقديم الدورات التدريبية للاخصائين الاجتماعيين وتزويدهم بأساليب علمية وتنفيذ البرامج الارشادية لتنمية مهارات الطلاب.
- عقد الندوات والمحاضرات والبرامج المختلفة بتنمية المهارات الاجتماعية وذلك للطلاب وأولياء الامور والمعلمين ومديرى المدارس.

المراجع

رامى محمود اليوسف: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسى، مجلة الجامعة الاسلامية، مجلد الحادى عشر، ٢٠١٣، ص ٣٢٧

زيتوسوارى عزيز : فاعلية برنامج سلوكى معرفى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية، دراسات فى علوم التربية، مجلد الاول، العدد الرابع، ٢٠١٨

سالى صلاح عنتر: الخجل وعلاقته بأبعاد المهارات الاجتماعية، مجلة كلية التربية بالاسماعلية، ٢٠٠٦، ص ١٠٣ – ١٣٠

سراء سليمان العقيل: المشكلات التى تواجه الطفل فى مرحلة رياض الاطفال، المجلة العربية، العدد ٧، ٢٠١٩، ص ٢٨

عصام الدبن محمد: فاعلية برنامج للارشاد الاسرى فى تنمية المهارات الاجتماعية، ماجستير، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠١٢

عليه جودة أمين شعبان: مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية وتخفيض حدة السلوك العدوانى، ١٩٩٦

لمعان محمد أحمد أبو حجير: فاعلية برنامج ارشادى عقلانى انفعالى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، ماجستر، الجامعة الاسلامية، بغزة، ٢٠١٥

مشيرة فتحى محمد: الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الذاتويين، ماجستير، جامعة عين شمس، المكتبة المركزية، ص ١٠٨

مى فتحى البغدادى: فاعلية برنامج ارشادى قائم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى، مجلة العلوم الانسانية، العدد "١٣"، ٢٠١٨

هدى ابراهيم عبد الحميد: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، ماجستير، جامعة حلوان، كلية الاداب، ٢٠١٠، ص ١-١٤

Environmental research studies institution environmental human sciences department ain shams university.

Fatmamostafa Mohamed Hassan/amalabdel-fatah shams (1) / Mohamed samerabdel-fatah (2)

High institution for social work Banha university

rutgerc,engeles,(2002) parenting practices,social skill and peer relationships in adol scene, journal of social behavior and personatity, vol,30, no , 1,pp3-ib.

Social and psychological changes affecting social skills development on basic education stage pupils.

Spencer, preschool children, social cognition and cultural cognition; acognitive developmental interpretation of race dissonance findings, 1992.

SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL CHANGES AFFECTING SOCIAL SKILLS DEVELOPMENT FOR BASIC EDUCATION STAGE PUPILS

COMPARATIVE STUDY BETWEEN THE GOVERNMENTAL AND DITINGUISHED SCHOOLS FUTURE

Fatma M. M. Hassan[(1)]; Amal A. Shams [(2)] and Mohamed S. Abdel Fattah[(3)]

1) Post. Grad. Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Educatian, Ain Shams University 3) The Higher Inistitute for Social Service

ABSTRACT

The current research aimed to learning some social and psychological variables and it is effect on the growth of social skills for the pupils of inter mediate schools.

We have narrowed the research sample in the research society represented in asheedkareemyahyahelal extinguished official school ,ali bin abytaleb governmental school and tawfeek al hakeem governmental school for girls.

The research sample consisted of two hundred pupils aged between eleven and fourteen in arithmatic mean one hundred thirty two .they have been chosen among second prep pupils of both sexes.

The researcher used the scale of social variables affecting the growth of social skills,(family-school)and the scale of social skills(tim

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

planning-problem solving) and the scale of psychological variables offecting the growth of social skills.(Self- esteem, others, esteem for the skill of resisting pressures psychological flexibility) prepared by the researcher.

The researcher used the statistical methods (alpha kronbakhcolleration co efficient and half –retail method) calculate the stability of the research tools and birsoncolleration co-efficient to lrearn the psychometric properities for the scale of social variables offecting the growth of social skills.

And the psychological variables affocying economic growth of the research sample to show the indieation of differences samples.

The research results have shown that there is statistically significant relationship between the social variables (school – family) and the social skills (time planning – problem solving.

There is no stastically significant differences among the average of pupils, marks on the social variables according to the school variable kind to govern mental or official).

There is no statistically significant differences among the average of the pupils marksom the social skills according to the school kind (governmental or official)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826